رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم || الشيخ محمد خيري

88. الخوف من سوء الختام|| سلسلة الداء والدواء للشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى ان واياكم بزينة الايمان وان يرزقني واياكم في هذا الصباح وكل صباح العمل الصالح والرزق العلم النافع والرزق الطيب المبارك. واسأل الله ان يكون عملا متقبلا. ويجعلني واياكم ممن رضي بالله ربا وبالاسلام دينا - 00:00:18

محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وان يوفقني واياكم لمن بلغ منزلة تزكية النفس حتى يوفقنا الله سبحانه وتعالى للفلاح قد افلح من زكاها واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم - 00:00:37

ويعفو عنا وعنكم تكلمنا في اللقاءات السابقة عن كلام ابن القيم رحمة الله عليه لما تطرق الى الشرف واقدس كلمة الا وهي كلمة التوحيد وزكرنا ان هذه الكلمة آآ ليس من اليسير ابدا ان المرء - 00:01:00

آآ يشكر نعمة ربه عليها وهو لا يقدرها حق قدرها في قلبه وكثير ما ادندن ان النعمة وانت بتتعامل معها مش مجرد تقول له يا رب انا بشكرك على نعمة كزا. او ان انا بدعي ربنا ان انا اكون من الشاكرين - 00:01:28

هناك شيء يسبق الشكر هو ان ترى النعمة وان تعظم النعمة كتير مننا مم شايف نعمة الامان. نعمة الامن شايفها وبيشكر ربنا عليها بس انت مقدرها في قلبك هي معظمة - 00:01:51

الشكر هو ثمرة تعظيمك للنعمة التي اراك الله اياها ارجو لمن يستوعب هذا الكلام ان يكون له ان شاء الله حظا عاليا من الشكر الشكر هو ثمرة لتعظيم النعمة في قلبك. بعدما تراها - 00:02:11

كتير بيسأل امي يا شيخ وبتعمل وابويا وبيعمل حقيقة الامر هو لا يرى ان هؤلاء نعمة وان رآهم نعمة لا يقدر تلك النعمة في قلبه. ولذلك فشكره منقوص نعمة انك آآ مسلم. دي نعمة كبيرة اه بتقولها بعقلك. لكن لما تراها بقلبك وتعظمها صدقني هيكون - 00:02:36

شكرك مختلف نعمة ان في درس بيزكرك وان في حد بيزكرك بالله دي نعمة وجميلة والله يا رب نجزي خير اه بس هزه النعمة ان رأيتها صح. لو انت رأيتها صح - 00:03:03

وكانت لها يعني تعظيم في قلبك. صدقني هيكون الشكر مختلف. فالشكر هو ثمرة الشكر هو ثمرة بتعظيمك لنعمة ارأيتها كبيرة الشكر ثمرة لنعمة رأيتها انت كبيرة فظهر شكر ده فمستحيل تشكر صح والنعمة في قلبك انت شايفها حاجة بسيطة - 00:03:17

فنعمة التوحيد لابد ان تراها وتراها معظمة لها التعظيم في قلبك كون لها تعظيم في قلبك. لو رأيت هذا التعظيم جاء الشكر شئت ام ابيت شئت ام ابيت. السكينة اللي انت بتلاقيها في بيتك - 00:03:56

وامنا في سربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الهدوء اللي بتجده في امور العفة والحياء والشهوة دي نعمة كبيرة اوي وعائشة رضي الله عنها تقول احسنوا جوار نعم الله عليكم - 00:04:21

احسنوا جوار نعم الله عليكم لان النعمة اذا غادرت ان غادرتك النعمة قلما ان تعود وان عادت لا تكونوا كما كانت احسنوا جوار النعمة. خليك جار طيب للنعمة هذه المعاني مهمة جدا ادراكها - 00:04:41

استيعاب هذا الامر ضروري انك اه تدرك هزه الامور ويمكن لعل من الامراض الخفية لاهل الاستقامة ان ربنا يشغلهم او الشيطان يعني

يفتنهم وما يكونوش مشغولين الا بايه؟ بالكلام شاطرين الشيخ قال ايه وانت قلت ايه قبل كده واحنا حافظينك وعارفينك وبنحضر لك كل دروسك وبتاع. انت فين من الكلام ده - 00:05:09

انت فين لا تكثر من من حجج الله عليك قاعد تكتر بس الحجج عشان تيجي يوم القيامة واحد داخل كمين فكل يوم يدخل على الصفحات بتاعة المرور والضوابط المرور وقاعد يقرأ القوانين ويطبع ورق - 00:05:47

ويسمع المحللين ومداخلة مداخلات المستشارين ويشوفوا المحامين اللي عاملين بوت كاست وقاعد عمال يسمع عنهم والقوانين ده وبتاع يدخل على الكمين يقول له انت ما كنتش تعرف ايه تمسك الموبايل بتاعه ويشوف كمية المشاهدات اللي سمعها في الموضوع ده - 00:06:10

كمية الكتب اللي قرأها كمية الورق اللي طبعه يجي الكمين يقول له ايه ليس لك عزر عندنا ليس لك عذر عندنا يروحوا بقى هو يهز كتفه يقول له يعني كنت ابطل - 00:06:25

يعني اما كنت اقطع الورق ده لا لا كنت تكف لسانك شوية يعني بس هو بس انت لو سكتت لسانك وشغلت قلبك شوية هتفهم اتكلمنا عن بعض الخواتيم بعض الخواتيم - 00:06:40

آآ لاهل الصالح وقد ايه ان هم ربنا سبحانه وتعالى من عليهم وختمت واعمارهم ختمت اعمارهم ازاي تعالوا نشوف بقى الجانب الاخر ان الموضوع مش سهل يا جماعة موضوع مش حاجة بسيطة كده - 00:07:00

قال عبدالحق قيل لرجل ممن اعرفه قل لا اله الا الله فجعل يقول الدار الفلانية اصلحوا فيها كذا. البستان الفلاني افعلوا فيه كزا. نسأل الله العفو والعافية بيقولوا له قل لا اله الا الله. بيقول لهم اهي بصوا اعملوا كزا في الارض واعملوا كزا في البستان - 00:07:20

بيحكي لي واحد يقول لي اه سبحان الله في يوم من الايام آآ بيقول دخلت على فلان وهو بيموت بيحكي حد قرايبه يعني تقريبا كان عمه او جده حجز كده مش فاكر يعني - 00:07:45

لسا بيحكي لي الاسبوع اللي فات بيقول لي ايه قل لي اخر كلمة قالها لي انا كنت بذكره وبقول له يعني بيقول لي انصحني بايه وهو سائق تقعد تقول له طول ما انت على الطريق - 00:08:07

شغل لسانك بالصلاة على النبي والاستغفار والتهليل. قال لي ايه بقى التهليل فبدأت اشرح له وبعدين بقول له دي كلمة مش سهلة اي حد يوفق انه يقولها ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - 00:08:27

وربنا سبحانه وتعالى بيعطيها آآ نهاية خدمة لبعض الناس المهم قال لي سبحان الله وبدأ يحكي لي شوية قصص كده لناس في حياته قالوا لا اله الا الله وبعدين بيقول لي سبحان الله فلان بحكى لي بقى على قصة واحد - 00:08:48

بيقول لي لما دخلت عليه دخلت عليه وهو بيموت فقلت بقى ايه يعني اول مرة اشوف حد بيموت في حياتي فبيقول ايتو بيقول ايه روح مش عارف المكان الفلاني عشان هتلاقي الحمارة رح ايه اسقيها وشوفها كده وشوف الحمير وبتاع. واللي اخر كلمة قالها شف الحمير - 00:09:07

واسقيهم فبيقول لي سبحان الله الراجل ده بقى كان عايش للموضوع ده. ليل نهار رايح جاي على الايه؟ على الغيط والحمير ويأكلهم ويشربهم بيقول لي مش عارف حاجة في الدنيا الا الموضوع ده - 00:09:33

سبحان الله! كل ما كانش له اي حاجة في الدنيا تشغله فلوسه حتى ما بيطلعش اي. المهم يعني حكى كلام كتير اوي والعهدة عليه والله اعلم الشاهد يعني ان الموضوع ده يا جماعة مش حاجة بسيطة. فالراجل ده - 00:09:49

بيت قالوا لا اله الا الله. فبيقول لهم الارض الفلانية صلحوا فيها كزا. والبستان الفلاني صلحوا فيه كذا سبحان الله! السلطان عضد الدولة اللي تملك فارس وكان آآ بطل شجاع واديب وكان آآ - 00:10:06

شيعي سبحان الله كان ليه تلتميت مليون درهم تلتميت مليون درهم مات بعلة الصرع سنة تلتمية اتنين وسبعين هجرية لما احتضر ما انطلق لسانه الا بقوله ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانيا - 00:10:28

وهو بيموت ده اللي كان ايه بيقوله واحد اسمه ابو ريحانة بيحكي يقول كان السيد لما حضرته الوفاة جاءنا وليه فقال هذا وان كان

مخلطا فهو من اهل التوحيد وهو جاركم. فادخلوا عليه فلقنوه الشهادة. بيقول له يعني يا جماعة الخير - 00:10:55
الراجل ده مهما كان بعيد في الاخر خالص اهو مسلم لقنوه الشهادة قال فدخلنا عليه وهو يجود بنفسه وقلنا له قل لا اله الا الله قال والله اسود وجهه والله اسود وجهه - 00:11:19
وفتح عينيه ثم قال وحيل بينهم وبين ما ايه؟ يشتهون يقول والله ومات من ساعته ومات من ساعته اسود وجهه وفتح عينيه. ثم قال وحيل بينهم وبينما يشتهون ابن رجب الحنبلي بيحكي على واحد اسمه عبدالعزيز ابن ابي رواد. يقول يقول - 00:11:40
ان هو حضر رجل عند الموت فيلقنه الشهادة لا اله الا الله عشان تعرفوا يا جماعة ان الموضوع مش سهل وان اه لا لا لا انا بقول لكم كده ليه؟ عشان تفوقوا - 00:12:13
فاكرين يعني الموضوع ده لا لا عادي جدا انا منتقبة وانا مش عارفة ايه وانا معي قرآن وحافظة وباحضر حلقة وانا ملتحي ومتجوز منتقبة ومخلفين سفيان واخته خديجة فانت فاكر ان الدنيا كده ايه - 00:12:30
الظاهر ده هيعدي لا نجم الزاهر ده مع نفسك الظاهر ده كده انت اعليت كلمة الله امام الناس. فهلا اعليت كلمة الله في نفسك مهم جدا انك تعلي كلمة الله في النفس - 00:12:46
نكون من جواك خلواتك ولك نفقاتك ولك همومك مشغولة بدينك لكن بتصحى وتنام كل همومك ارضية تأكد انك هناك وانت بتسلم اخر نفس في نهاية خدمتك صدقني هتكون همومك ارضية - 00:13:05
هتقولي العيادة يا جماعة مفتاحها في كزا. بس يبقى اخر حاجة العيادة العربية بدخلها الجراج واصل حسابي اللي في آآ بنك ابو ظبي ده بقسمه انت وتفلت على طول وخلاص اخر حاجة قلتها تقسمه وانت وسكت - 00:13:29
بتصعبها علينا يا شيخ خلاص هسهلها لك انت ان شاء الله هتقولي لا اله الا الله وكلكم هتكونوا كويسين وما تخافوش من اي حاجة يا جماعة من اي حاجة اعملوا اللي نفسكم فيه وانتم آآ - 00:13:48
ولا يهمكم اي حاجة. كده اتبسطوا يعني كده الموضوع هيبقى جميل بصوا يا جماعة كلامي او كلام غيري عن نعيم القبر وعزاب القبر عن نعيم الجنة وعزاب النار ده مش هيغير من الحقيقة شيء - 00:14:00
ده مش هيغير الحقيقة شيء آآ في دخلة المطار في كمين. اما في واحد يظل يقول لك ايه؟ يكلمك على المطار. وما يقولكش ان في كمين؟ اه ده مش هيغير من الحقيقة شيء - 00:14:17
تدخل المطار هتلاقي كمين قدامك بقى ايه؟ بص في الطريق ما حدش يشوش علي بقى. خلاص؟ مش كل شوية يركز في رخصتك. اصل الكمين ودخلة المطار يا ابن الحلال ركز - 00:14:30
في الورق اصل الكمين في دخلة المطار اه لو واحد ما بيقولش الا الكلمة ديت ممكن يشوش عليك لكن واحد وانت في الطريق كل شوية يعمل ايه؟ سرحت كده ومش مهتم بمحفزتك وورقك يقول لك انتبه احنا في دخلة المطار في كمين - 00:14:43
يقول لك ايه يا عم بتصعبها علي. خلاص يا سيدي هسهلها لك. اه. احنا رايحين نلعب ولا يهمك بس اول ما تقرب من الكارتة وانت داخل اه ما اعرفكش يوم يفر المرء - 00:15:00
احفزوا الجملة دي كويس قوي. عدم الكلام عن الدار الاخرة لن يغير من واقعك شيء عدم الكلام عن الموت مش هيغير في الواقع بتاعك حاجة انت لك واقع؟ اه مش عشان احنا اتكلمنا خلاص. اتكلمنا عن عذاب القبر يبقى انت كده بتخوفنا. طب انا لو سكت واتكلم وما تكلمتش كده ما فيش عذاب قبر - 00:15:16
لا هيبقى في بس انت عملت ايه قلت انا عاوز اسكت كل ناصح يزكرني بالله وعاوز اسكت واعظ الله في قلبي عاوز اسكته في واحد راكب العربية بتاعته في مؤشر كده يطلع يقول له ايه خلي بالك البنزين مش عارف ايه خل بالك تيجي الفرامل خلي بالك فبيبصروا - 00:15:45
هو متضايق ابو اليوم عالشاشة دي طب الحل نعمل ايه؟ فواحد ايه ابن حلال كده قال له ايه؟ هبطلها لك خالص عشان بتضايقك. قال له الله يجزيك خير يا اخي - 00:16:11

وبعدين ماشي بقى في الحياة العربية مش هتعطل هي دي كانت لمبة مزكرة انت وقفتها بنفسك اما تيجي بقى تيجي تقول للناس بعد الحادس يا جماعة الخير وانا عاوز ارفع شكوى في الموضوع ده والعربية ديت اللي صنعوها زلموني يقولوا ما زلمناك - 00:16:23
جعلنا فيه واعظ لك ومزكر لك انت اللي كسرته انت اللي رحت بايدك عشان تقفل اللمبة دي وانت اللي بدك تسعى وتدور على حد يخربها لك المهم ابن رجب بيحكي على عبدالعزيز ده بيقول ان هو حضر رجل عند الموت يلقن الشهادة - 00:16:45
وقال في اخر ما قال وقال في اخر ما قال هو كافر بما تقول. واحد بيقول له قل لا اله الا الله. فقال له ايه؟ ان هو كافر بما ايه؟ يسمع - 00:17:11
يا ربي ومات على ذلك عبدالعزيز ده سأل عليه فاذا هو مدمن خمر فاذا هو مدمن خمر ولذلك عبدالعزيز كان يقول في مجالسه اتقوا الذنوب فانها هي التي اوقعته هو انت فاكرة انك هتظلي - 00:17:25
اللي انت ماشية فيه والدنيا عادية؟ لأ رصيد الستر الستر له رصيد يا جماعة الستر ده نعمة ولا شطارة هي فزلكة منك يا عيني وتخطيط ويقول لك الحمد لله ده انا زابطها - 00:17:53
لا لا ما تقلقش خالص معي اتنين موبايل وزابط كل حاجة والقصة كلها والله العزيم اصل ابويا اصلا ما لوش في النت وامي ما تفهمش اوي في الحاجات ديت. هو اخويا بس الصغير بس انا زابطة الموضوع وفيه موبايل تاني وعاملة تطبيق جوة. التطبيق جوة التطبيق جوة التطبيق جوة التطبيق. ده اسمه ايه بقى - 00:18:14
وغلقت الابواب مقفلة كل البيبان كل البيبان افلاه ليه؟ عشان ما حدش يجيبها لان هي كانت مسكينة فاكرة ان المواضيع دي بتيجي ايه؟ بتغليق الابواب غلقت الابواب عشان تقولي هيت لك - 00:18:31
اه طب ايه اللي حصل ادينا كلنا شايفين كل القصة احنا النهاردة كلنا عارفين القصة وكلنا بنقول وغلقت الابواب وكلنا بنقول وقدت قنيصة وكلنا بنقول وقال نسوة وكلنا بنقول ولقد راودته - 00:18:54
مش كل ده احنا بنقوله ليه بقى لان الباب الذي لم يغلق ولن تستطيع ان تغلقه ولن تستطيع ان تغلقي هو الباب الذي قال فيه وما كنا عن الخلق غائبين - 00:19:18
الغافلين خلاص الله سبحانه وتعالى بيقولها لك بكل وضوح وما كنا عن الخلق غافلين وما كنا غائبين انت كنت فاكر ان احنا الدنيا غايبة لا يا جماعة لا في سورة البروج رب العالمين هدأ المؤمنين. وهدأ الموحدين. لما قال لهم ايه؟ الموضوع واضح جدا. والله - 00:19:39
على كل شيء شهيد الدنيا متشاهدة جدا عشان كده اسماء الله السميع البصير جميلة خليكي انك دايما تستحضر الشعور اللي رب العالمين سبحانه وتعالى اراد ان سيدنا موسى يتشربه لما ارسله وقال له رح انت واخوك لفرعون. اذهبا الى فرعون انه طغى - 00:20:06
فهم قالوا ايه قالوا انا نخاف. ربنا قال ايه؟ انني معكما اسمع وارى خلي بالك خلي بالك وانت قاعدة طول الليل اتفرجي على مشاهدات معينة وانت طول الليل اتكلم مع بنت معك في الجامعة ولا اي حاجة - 00:20:36
تأكد ان الله يسمع تحاوركما ربنا يسمع تحاوركم انت فاكر بقى التطبيق يا ده اللي خاف الدنيا كلها ده ما حدش شايفه يا الله ادراك العمق ده يخليك لأ ادنى كفاية - 00:21:01
تفوق بقى طب افوق تعمل ايه؟ تدرك ان الستر ده لأ هو توفيق ونعمة من الله مش شطارة منك فخلي بالك رصيد التوفيق رصيد الستر. ممكن في يوم من الايام. تتفاجئ - 00:21:23
خلص يا الله في سانية ليه ان ربنا سبحانه وتعالى سترك مرة واتنين وتلاتة واربعة وفي النهاية العبد ده مكمل ومش عاوز يفوق طب هيفوق ازاي ؟ خلاص بقى نيجي بقى الرصيد - 00:21:45
نسأل الله العفو والعافية كده اه في احدى الاثار ان الانسان يكون ربنا سبحانه وتعالى جعل له حجب حجب. زي الحجاب كده الحجاب ده الملايكة مسئولة عنه السطور دي فايه اللي بيحصل - 00:22:24

وصاحبنا ده كل مرة يعمل زنب السطور دي تبدأ تقل يتشال منها واحد واحد بيبص على حاجة فيبدأ الستر ده يتشال وكل مرة يعمل معصية الله سبحانه وتعالى يقول للملائكة ايه؟ خلاص زيلوا ستار. شيلوا واحد - 00:22:58

فيشيلوا واحد والتاني والتالت في النهاية جاي مرة واحدة كله اتفتح تخيل كده ان في بينك وبين الناس عشر ستاير عشر ستاير فايه اللي يحصل في الستاير دي ؟ اول زنب - 00:23:25

شغال مش عاوز يفوق ايه اللي يحصل له يتكشف واحد وبعدين يكمل يتكشف التاني يكمل اسحب كمان واحدة الرب سبحانه وتعالى يأمر الملائكة والملائكة بتنفز واحد ورا التاني ورا التالت ورا الرابع - 00:23:58

مرة واحدة يبقى باقي لك زنب يروح مفتوح بقى تظهر انت بقى ايه خلاص بقى سوقتك السوءة لان لباس التقوى اتكشف فكله يزهر كده نعمة الستر دي نعمة كبيرة اوي - 00:24:21

نعمة كبيرة اوي ايه اكتر حاجة حصلت لك السنة دي ان ربنا سترك دايما تقول كده انك مستور عبد مستور اللي مكملة في الغلط واللي مكملة في الغلط وحاسس ان الدنيا كده الا تستحي - 00:24:43

الا تستحي من ربك الذي سترك طول ما فات بس تأكد ان باقي رصيد الستر ممكن يخلص والصبح ما تلاقيهوش الصبح ما تلاقوهوش. المشكلة بقى يدخر لك عند المفارقة لبعض المحتضرين قل لا اله الا الله - 00:25:04

فقال ها ها لا استطيع. مش قادر وقيل لاخر قل لا اله الا الله. قال وما ينفعني ما تقول؟ لم ادع معصية الا ركبتها سم قضي ولم يقلها مات وما قلهاش - 00:25:31

وقيل لاخر قل لا اله الا الله. قال وما يغني عني ما اعرف اني صليت لله صلاة سم مات نسأل الله العفو والعافية في اخت كانت يعني لسانها سليط وتتكلم في - 00:25:56

اعراض الناس ماتت وهي مرتكبة للفاحشة ماتت على فراش الفاحشة وماتت وسنها يقترب من الستين اقترب من الستين ودي قصة مش بقول لكم قصص من القصص الخرافة لأ قصة انا على علم بتفاصيلها - 00:26:24

ومن الامور اللي حدثت في الوقت المعاصر ربنا يرحم جميع العصاة ويرحمنا جميعا واياكم وقيل لاخر قل لا اله الا الله قال كلما اردت ان اقولها فلساني يمسك عنها لساني ماسك - 00:26:55

متكلبش سبحان الله اللسان متكلبش بعضنا دلوقتي ممكن يقول لك ايه يا ربي على قلة التوفيق يا ربي على الخزلان سل الزي سترك ان يتم عليك الستر ورجل من الصالحين - 00:27:17

تلقن شخصا شهادة ان لا اله الا الله فكان الرجل يحرك رأسه يمينا وشمالا وهو لا يتكلم وكأنه يقول لا لن اقولها مش هقولها وكان في واحد بيروح يقابل البنات - 00:27:46

بيحكي عنه ابن القيم لما قالوا له قل لا اله الا الله في الممات قال يا رب قائلة يوما وقد تعبت. كيف الطريق الى حمام منجاب بيسأل على المكان اللي كانوا بيروحوا يتقابلوا فيه - 00:28:10

اه يا جماعة الخير وانت فاكر ان اعمالك ديت يعني مش هتخزلك لو ما فقتش الربا اللي قاعد ليل نهار تتغزى عليه وتتنفس به هو مش هيخزلك نسأل الله العفو والعافية - 00:28:26

فالمعاني دي مهم جدا ادراكها يا جماعة مهم جدا ادراك التفاصيل ديت واجمل ما فيها انك تعامل ربنا سبحانه وتعالى. ما تنشغلش بالناس ليه؟ لان دايما توحيدك من توحيدك ان قلبك يكون دايما معهم - 00:28:47

ابن القيم يقول واخبرني بعض التجار عن قرابة له انه احتضر انه احتضن. وهو عنده فجعلوا يلقنوه لا اله الا الله. طبعا يلقنوه بطريقة مش ضغط. يعني بيزكروا انفسهم بينهم وبينه - 00:29:08

قولوا لا اله الا الله فايه اللي حصل يقول هذه القطعة رخيصة. هذا مجتهدهم مشترى جيد هذه كذا وهذه كذا وبدأ يتكلم عن الحاجات دي لغاية ما مات لغاية ما مات - 00:29:25

والله ما سهلة انك تقول لا اله الا الله بدي دروس وعندي حلقة قرآن يا نجم الله لا يخدع كل ما ظهر لك فلا تعول عليه. كان سفيان

السوري كان له قاعدة في التزكية كده. يقول كل ما ظهر للناس لا اتكأ عليه - 00:29:44
الموضوع بسيط خالص اللي زهر للناس كل اللي ظهر للناس. اه مش معنى كده انك تخفي لأ هو سفيان عاوز يقول ايه؟ انا ما يعني وحتى ده انا بقوله لكل اخواتي في اللي بيدوا دروس وكل الناس المعلمين - 00:30:13
كل شغلك في الدعوة اوعى في يوم من الايام تسند عليه وتحسس نفسك ان هو رصيد. لا لا لا يا نجم اعتبروا ان دي وظيفة اكل عيش دي حاجة كده انت كنت بتروح الدوام خلاص. بس ده كله ايه قدام الناس كده وبتاع ده بتاع دروس. بيدي دروس وبيزكر الناس وبيخطب جمعة - 00:30:29
نستنى منه حاجة لا مش مستني منه حاجة. طب لو خدت عليه اللهم لك الحمد. ما خدتش ولا ولا بتنتزر منه حاجة. اهم حاجة ما يجيبلكش منه شر ليه؟ لانك لو حطيت ان الدروس - 00:30:55
وتبليغ العلم والحاجات دي كلها ان هي ديت الخلاصة تلاقي نفسك شوشت شوشت جدا على نفسك وافضل حل لك تزكاريا اه ان كل الدروس كل شيء بيتقال على منبر الدعوة - 00:31:09
اونلاين بقى وعلى الارض في بتاع ولا ولا تشوفه اصلا هاي فكرة ان انت الحمد لله انا الحمد لله عندي اتناشر سلسلة وعندي مش عارف ايه. وتلتميت ربعميت درس. اه ايه دول بقى؟ ان شاء الله. ما هو لا تشغل بالك بهم - 00:31:23
ولا تشغل بالك بهم تشغل بالك في اي حاجة مش عليها اضواء اي حاجة الكاميرا مش عليها ممكن ده يساعدك ان شاء الله كان اي حاجة فيها الناس بتحضر وما شاء الله لا قوة الا بالله واستفدنا منك يا شيخ ولايكات وشير وبتاع والقصة دي كلها وانت بقى سرحان فاكر كلما زاد الشير - 00:31:42
كلما اقتربت من الفردوس لا يا نجم ما لهاش علاقة خالص التفاصيل دي لما بتتمكن من من العبد لا بيكون هادي من رحمة الله بقى من رحمة الله بنا ان عوام المسلمين - 00:32:03
ربنا رازقهم شكرا ان هم يقولوا لا اله الا الله بسهولة ليه لان في الاغلب لو تأملت العناصر العامة سبحان الله كده عندهم سكينة التوحيد السكينة كذا ولا اله الا الله في قلبهم ويقوم يصحى كده قبل الفجر بعشر دقايق يدعي - 00:32:24
لسه بكلم حد كده من الناس العادية خالص خالص بيقول لي عندنا في البلد بيقيموا الازان بيقيموا الفجر آآ بعد الاذان بسبع تمن دقايق حتى الراديو يا شيخ بقى بيقيم بدري وكده - 00:32:45
استروا يا ربي ده انت كده مش هتلحق تصلي السنة وكده قال لي لأ وانا اهبل يا عم الشيخ هضيعها قلت له بتعمل ايه؟ راجل عفوي خالص يعني قال لي ما فيش انا باصحى الساعة خمسة - 00:33:04
اصلي ركعتين وبعدين انزل ايه؟ اروح الشارع ادخل الجامع خلاص قبل الاذان. الراجل يأذن انا متوضي مستني. اقول الاذكار وابدأ ايه؟ اصلي واخدين بالكم اهو ده راجل من عامة الناس - 00:33:18
يعني من عامة الناس يعني مش بتاع بقى ايه ما عندوش كتب آآ شرعية وعلم ودروس ومش فاهم اوي هو مبلغه من العلم راجل بسيط خلاص من عامة الناس بس تلاقي المعاني ديت عالية - 00:33:36
بعض الناس بيبقى بقى لما بيتعلم علم شرعي او يبقى عنده معلومات ما هو ده مثقف اول ما تربة يحصل تناسب طرد بين تسقيفك. كلما زاد كلما بهت ايمانك وضعفت عبادتك فهذا تسقيف ود النار - 00:33:53
كده فكر او قدر بتاعت الوليد ان المغيرة. فخلي بالك فمش اي علم واي سقافة تبقى علم نافع انت ما شاء الله معك شهادات قد كده عملنا بها ايه الشهادات هستفيد منها ايه - 00:34:12
المقاطع اللي بتطلع لي على مواقع التواصل من اخوة واخوات ويا جماعة الخير عندنا امتحان آآ في دبلومة كزا او في معهد كزا او مش عارف ايه كزا. هو باقي كم محاضرة؟ عندنا عشرين محاضرة ما اتسمعتش. واحنا عندنا تلات اربع - 00:34:31
ايام طب نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ يبقى خلاص نسمع في اليوم. تلات اربع محاضرات. وجري بقى المحاضرات. هو ايه بقى؟ ده ايه العلم ده ان شاء الله انت جاي زي ما تكون جاي كده مغصوب عليك انك تحضر - 00:34:45

ولا جاي عشان تاخد شهادة زي اللي بيطلع كده في مصلحة حكومية ولا يطلع لمدام عبير الدور الرابع هات دمغة منها من اللي هي ايه بحداشر جنيه ونص دي. ده انك تسأل نفسك ايه علاقة الطابع ده - 00:34:58

الموضوع اللي انا بطلبه ما فيش هي مدام عبير بقى تقول لك يروح لعند مدام عبير تنزله عند مدام ميادة تحت. ومدام ميادة ترد له الاستاز ايمن يروح الجزء الايمن نقول له ده الاستاز علاء ولسه ماشي تعال بكرة. في الاخر خالص هو ورق بيستفه - 00:35:08

ففي ناس بتستف شغالة في برامج شرعية بيستف. هي في المعهد بتستف بيتعامل مع الموضوع كأنه ايه تقل عليه ويجي في الاخر خالص يقول لك الحمد لله مع مع فلان معه اكاديمية وفلان معه علم شرعي وفلان معه كزا - 00:35:23

هل ده علم نافع كل علم لا ينعش الايمان في قلبك ولا يزيد الله سبحانه وتعالى به عبادتك اي حاجة بقى ده يبقى علم انت محتاج تراجع نفسك فيه محتاج انك تراجع نفسك فيه - 00:35:41

واخدين بالكم العمق ده مهم اوي قيل لاخر قل لا اله الا الله فجعل يهذي بالغناء ويقول تنتنة تنتنة تن تن سبحان الله! اعظم لي تنتن هو انت فاكرة يعني لأ وبعدين بقى طالعين في مطلع ايه - 00:36:02

خلاص احنا اخوات مع بعضينا اه وفي الفرح نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ يوم الفرح ده ده عبادة كبيرة قوي. نشكر ربنا ازاي؟ نشكره ازاي؟ يلا نعصيه بقى احنا عاوزين نشكره على النعمة الكبيرة دي. هنعمل ايه بقى في اليوم الجميل اللي ربنا اداه لنا ده - 00:36:23

ان الناس في الحياة بيسموه ليلة العمر. نعمل ايه في ليلة العمر دي نخربها بقى نقول له بقى يا رب مش انت اديتنا الليلة دي ؟ اه. اللهم ان يوم فرحي - 00:36:39

ساعلن فيه انني اغضبك واننا سنتعدى حدودي معك وهعمل فرح مختلط ولو ما عملتوش مختلط هعمل فرح للاخوات واخليهم يلبسوا لبس يعني كانهم جعانين وخليهم بقى يشغلوا ما احنا اخوات مع بعض - 00:36:52

وهنشغل بقى للناس اللي معروفين في الاغاني. ونحاول بقدر الامكان بقى ايه ندعي ان ما فيش موسيقى هنخربها هو ده اللي انت هو ده ايه؟ هو ده نوع الشكر اللي الرب سبحانه وتعالى من عليك به - 00:37:14

هو ده نوع الشكر؟ مش عاوزنا نفرح ولا ايه يا شيخ؟ لا يا ستي افرحي وسعدي وكل حاجة بس قارن قاري الناس ان في الاسلام فيه فرح وخلي خطابك دايما وسعادتك ودايما سلوكك وسقافتك تكون - 00:37:35

متبوعة لا تابعة هو انا النهاردة لما اشوف فرح اخوات اشوف لبسهم اسوأ من لبس الفنانات على الشاشات واشوف في الاخر خالص مشغلين حاجة كلها مم اغاني بتاعة الايه؟ اللي طالعة في الايه؟ في المسلسلات والافلام. اللي مش عاجبكم تيجوا تحرموها. فييجي واحد واحد مش فاهم حاجة ولا واحدة مش فاهمة حاجة - 00:37:51

هتقول لي طب ما علش بقى انت محرمة علينا ليه الليلة دي كلها ما انت بتسمعي دلوقتي فلان اغاني بتاعة فلان في الفرح بتاعك. تقول لك لا بس انا مش مشغلة موسيقى يعني - 00:38:15

ده بعيد عن الموسيقى يعني. هو شايفك ان انت ايه مش عارف تفرح الا من خلال شغل الجماعة دول. بتقلدنا مش عارف تفرح الا تقلدنا في الكلام. انا مش هاعرف اقول كلمة لزوجي ولا نفرح الاخت الا بكلام مين - 00:38:26

مش عاوز اسمع آآ اقول اسماء فنانين يعني بس انتم عارفينهم يعني اكتر مني حتى انا الجيل اللي او هقول اسماء هقول اسماء من الجيل بايه؟ بتاعي يعني. خمسة وعشرين سنة مسلا - 00:38:40

تلاقي في الاخر خالص اللي عارف تفرح الا بكلام هؤلاء. ولا عارف تغني الا بكلام هؤلاء طب انا واحد راجل مسقف ببص عليك اقول لك ايه ليس لديك خطاب يفرحك. انت ما عندكش سقافة تفرحك - 00:38:52

انت ما عندكش سقافة تفرحك. فقاعد امال تقول بقى انا فكري وفكرك ايه يا عم؟ ده انت حاجة في يوم سعادتك مش عارف تعمل برنامج يخصك اعمل كل حاجة شبههم - 00:39:09

كل حاجة بشبههم. لبس مقلدهم آآ السقافة جحر الضب لازق فيك وداخل فيها كل التفاصيل دي كلها واخدين بالكم العمق ده العمق ده لما انتم تشوفوه تقولوا ايه هو في ناس شافوا سابوا الموضوع كله لا بتكلم فيه. وقال لك يا شيخ هو انت بتشوف الحاجات ديت -

00:39:23

يعني اي واحد عنده مسكة عقل ان شاء الله يعلم انا بقول ايه يعني ربنا يتوب علينا اما بقول تشوف فاكيد يعني هنقول برضو نتكلم في الحب في الله. يقول لك هو انت بتحب يا شيخ مش عارف ايه والكلام ده كله. واللي عاوز بقى يشيل ويلزق ويعمل اهو صحيفته ويملاها - 00:39:48

الى بيان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم اتعلم يا ظالم غدا اذا التقينا عند المليك من الظلوم العمق ده مهم قوي. قيل لاخر قل لا اله الا الله - 00:40:10

قال شاه رخ غلبتك كان بيلعب كش ملك. بيلعب شطرنج بقى والدنيا رايقة معه واخدين بالكم فقاعد بيزبط الدنيا انت فاكر شوط يا صلاح دي اخر حاجة قالها بيجي لكم اخبار ناس يقول لك مات لما الزمالك جاب جون - 00:40:29

ربنا يرحم الجميع بيقول لك مات لما مش عارف ايه الكرة خبطت في العارضة. اعرف ناس ماتت لما الكرة خبطت في العارضة وضاعت ضربة جزاء جه شاطها خبطت في العارضة. مات - 00:40:53

سكتة قلبية ما قدرش يدخل قبره يقول ايه طيب عارفين المشكلة يمكن هو مات مسلم ان شاء الله يعدي في النهاية. بازن الله ربنا يرحم الجميع. لكن المشكلة فين وكل الاحياء اللي عرفوا القصة ومكملين - 00:41:04

ومكملين واحد كان بيسأل الناس مال ولا يستحقه من الشحاتين بيحكيهم ابن القيم في الجواب الكافي. معنا هنا وهيجوا معنا قيل له قل لا اله الا الله. فجعل يقول عند موته لله فلس لله فلس - 00:41:22

عايزين بقى حاجة لله اديني يا ابلة هو انت هو دي حياتك اللي انت عايش عليها هي دي اللي انت عايش عليها. عرفتم ليه السلف رضي الله عنهم كانوا بيخافوا - 00:41:43

من تقلب القلب عند الموت فكانوا بيركزوا والجملة اللي بدندن عليها بقى لي فترة ان الموت غالبا هيجي لك وانت بتعمل حاجة من اللي بتعملها كل يوم واخدين بالكم اللي بتعملها كل يوم - 00:41:59

انت بتعمل ايه كل يوم؟ وعشان كده ايه خلي دايما اعمالك اليومية ما بين المباح والمستحب والواجب مباح مستحب واجب لكن بشوف المقطع ده ده فيه موسيقى وبتاع ما اصل الشيخ بيتكلم عن التربية الاسرية هلمح كده حاجة يمكن تموت وانت بتسمعه - 00:42:19

فاخر شيء يكون طرق سمعك هو ايه هزا الامر البراء آآ رضي الله عنه كان في يوم من الايام بينشد الشعر فاخوه انس خايف عليه اهو انس خايف علي فسبحان الله - 00:42:42

لما اخاف وهو كأنه اه زعل عليه فبينصحه وانتم عارفين سبحان الله انس ابن مالك هو اخوه يعني اخوة كده غريبة يعني حاجة كده متعة يعني متعة اللي ايه الصحابة - 00:43:05

اما تلاقي ان اخوك الايمان وهو اخوك فين؟ في النسب. فكان من البراء ابن مالك وانس ابن مالك حياتهم ايه؟ جميلة جدا مع بعض وسبحان الله في يوم من الايام بينشد الشعر - 00:43:34

وهو خايف على اخوه فبيقول له ايه؟ اتخشى علي انت خايف علي الطبيعي هيقول له ايه يقول له اه طبعا لا تخفى لا تخشى علي ثم اقسم له ان الله سيكرمه في موته - 00:43:48

وفعلا مات شهيد رضي الله عنه وسبحان الله الموتة بتاعته انا بقول كده ليه باقول ان حسن الزن في الله بيجي لان هو شغال آآ الموتة بتاعته كانت جميلة قوي - 00:44:13

خلوني اختم بقى بها يعني انس وهم في الغزوة بيقاتلوا المرتدين ايه اللي حصل ده لما الموضوع اشتد جدا قالوا له يا يا براء ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال - 00:44:33

رب اشعث اغبر زي تمرين لو اقسم على الله لابره منهم البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان انت ايه مستجاب الدعوة شوفوا المتعة يا جماعة شوفوا المتعة والروقان - 00:44:58

فرفع يده وقال اللهم اني اقسمت عليك الا منحتنا اكتافهم يا سلام على الجمال بقول له يا رب اقسم عليك ارزقنا ان احنا ننتصر عليهم وتمنحنا اكتافهم يعني ننتصر عليهم - 00:45:15

ايه السقة والجمال ده ايه التمكن ده بس يشوفوا بقى يا جماعة الخير اللي جاية ديت عشان ان شاء الله فهمنا حاجات كتير اوي قال الا منحتنا اكتافهم والحق التني بنبيك - 00:45:34

والحقتني بنبيك يعني ايه بقى ؟ يعني انا اموت شهيد اموت في المعركة دي وفعلا فتح الله عليهم ومات فيها ايه اللي عاوز اقوله الراجل كان مستجاب الدعوة صح؟ اه عاوز تبقى مستجاب الدعوة؟ اه. عندك استعداد تدفع - 00:45:54

عندك استعداد تدفع هو كان جاهز فدفع بعض الناس عاوز ايه الا ما نحتنا اكتافهم. بس مش عاوز يقول التانية رغم ان هو اصلا كان دافع لو تأملته ما هو اصلا قتاله ده وجهاده - 00:46:15

طول الطريق مع النبي ثم مع ابي بكر رضي الله عنه وده دفع وهو شغال ناس كتير بقى عاوزة نايمة ومستنية ايه ان ربنا يستجيب الدعاء لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:46:33

اعملوا الاتنين دول. خلاص كده يعني ايه ؟ تعملوا الاتنين دول او لا يوشكن انعمكم الله بعقاب ثم تدعون فلا يستجاب لكم تبدأ تدعي ربنا لا يستجيب لك هتفهم منها ايه؟ من علامات عدم من حجب عدم الدعاء - 00:46:51

انك ليل نهار شايف المنكر ولا بتتكلم. حتى حتى الانكار القلبي ما بيحصلش شفتم بقى دي من ضمن الحجب الخفية اللي احنا ممكن ما ناخدش بالنا منها. فشوفوا البراء الجميل بينشد الشعر. بس عشان هو عايش حياته بينشف - 00:47:12

الشعر يعني قاعد بيتكلم في فكان انس يعني حس ان هو طول في المباح شوية ده شعر كانش بيقول حاجات حرام وموسيقى وكده هو كان شاعر البراء رضي الله عنه - 00:47:29

واخدين بالكم فانتبه بينبهه يعني. بقول له انا خايف يعني بتاع قال له انت خايف على كده ما تقلقش حسن الزن في الله سبحانه وتعالى مهم جدا جدا بل قاله النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم - 00:47:41

ان يموت وهو يحسن الظن بالله فليفعل يعني لان ده ضروري جدا ومهم بس من اكثر الاشياء اللي هتعينك على حسن الظن هو شغلك شغلك انك تشتغل انت شغال اه الحمد لله حريص على اعلاء كلمة الله في نفسك - 00:47:58

واعلاء كلمة الله في الافاق هنا تحسن الزن تبقى خايف بس شغال لكن انا احبطت انا خفت انا عملت انا القصة بتاع الكلام ده كله خلاص هتدور على اي مقطع تاني يروقك ويروق بالك كده والدنيا هتعدي وهتنسى خضر نفسك - 00:48:22

دور على اي حبوب كده مرهم آآ تخفي الحقيقة المرة الجماعة الغربيين لهم كلمة كويسة ان الحقيقة المرة اريح من الوهم المريح من الوهم المريح الحقيقة المرة هي اريح بكتير - 00:48:39

وافضل بكتير من الوهم المريح في شاب في هندسة قاعد في هندسة قد ايه هندس حياته بقى في هندسة كل زمايله اتخرجوا وهو اتخرج بعدهم بسبع سنين فكنت عم اقعد معه واقول له يا فلان انت ايه ايه اللي شوش عليك؟ - 00:49:03

كان يقول لي كلام يعني نهايته الوهم المريح كنت اقول يا عم انت تصدع دماغك ليه وبتاع وايه الهم ده والقصة وكله بينجح وبتاع فالوهم المريح واحدة تبقى في كلية آآ كلية صيدلة ولا علوم ولا آآ طب ولا علاج طبيعي قاعدة لي في اول سنتين تلاتة عشر سنين - 00:49:27

بتعملي ايه؟ لا ان شاء الله انا مكملة. يا بنتي يعني لو مش ده الوهم المريح فلا مريح اصلا خلاص سيبك منها روح في حتة تانية مش بتاعتك وسبحان الملك - 00:49:49

الحاجات ديت ضروري جدا ان احنا ناخد بالنا منها ونعيد حساباتنا مش هتفهم الدرس ده لو انت بتسمعه دلوقتي سواء بتسمعني بث مباشر او هتسمعه بعد كده مش هتفهموا كويس الا لما تسمع الدرس اللي قبله - 00:50:05

عشان الاتنين بيكملوا بعض الاتنين جناح الطائر الجناح الطائر الطائر عشان يطير عنده جناحين خوف ورجاء عشان مم تركز في اخرتك بتقرأ ايات وبتسمع ايات عن الجنة وايات عن النار - 00:50:23

بتعرف ان فيه حاجة اسمها حسنات وفيه حاجة اسمها السيئات. فيه حاجة اسمها ترغيب وفيه حاجة اسمها ترهيب فمهم قوي قوي تدرك ويقسم الشاشة نصين واختار عندك نص شفته وهم بيقولوا لا اله الا الله وحياتهم كانت ماشية ازاي - 00:50:41
ونص تاني شفتهم بيقولوا ايه. لا اله الا الله ما قدروش يقولوها والحمد لله انك عارف السبب ايه. السبب ان هم كانوا بعاد وكل اللي حواليهم قالوا كده اللي ليل نهار مشغول بتجارة ومش فارق معه بقى ايه - 00:50:58
وله ياه عن الصلاة والصيام والزكاة وناهياه عن حاجات كتير اوي اللي بيسمع ليل نهار الاغاني والموسيقى والقرف ده اللي قاعد مدمن خمور الرافضي اللي قاعد يتعرض لاشرف واقدس الناس بعد الانبياء - 00:51:13
فدول ناس شوش عليهم عملهم فخزلوا عند الممات طيب قاعدة القواعد اللي تريحك انك لن تجد اعدل من ربك واشكر من ربك وارحم بك من ربك فلن يضيعك الله ولن يظلمك - 00:51:30
ولن يخزلك ابدا طالما في قلبك حبك له صدقك في الاتجاه له وربك عدل سبحانه وتعالى فلن تجد مثله شاكرا لك يشكر عملك اه يعدل معك يرحمك يودك آآ هزه المعاني لما بتستحضرها ده اللي يطمنك - 00:51:53
يطمني ان ربي يعلم ما في صدري تجاهه وان هذا الرب جميل وما اتاني منه الا كل جميل وسيرضيني ويؤمنني ان ربك هو المؤمن سبحانه وتعالى هو الذي سيجعلك ان شاء الله من الامنين - 00:52:25
المعاني ديت لما بتستحضرها هو ده التوفيق انك دايما تكون عايش مع اسمائه وصفاته فكلما خفت كلما سكنتك تلك الاسماء وتستشفع باسماء الجمال لتحميك من اثار اسماء الجلال. اللهم انا نعوذ بايه؟ برضاك - 00:52:47
من سخطك فانت بتلجأ لرضا الله لئلا تتعرض لسخطه تشفع بالرضا حتى تحمى من ايه؟ من سخطه وبالمعافاة من العقاب. وها من العقاب وهكزا وربنا يحفزكم ويبارك فيكم ويسترنا واياكم. واسأل الله سبحانه وتعالى - 00:53:09
ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:53:35